

المهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعية



إعداد فريق خبراء التطوير المهني
لمعلومات العلوم الشرعية
تنقيح وتهذيب وتدريب
صفية عبدالله مشيب آل شرية
مشرقة علوم شرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

﴿وقل عسى أن يهدينني ربي لأقرب من هذا رشداً﴾

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :
انطلاقاً من اهتمام وزارة التعليم بالتطوير المهني للمعلمين والمعلمات، وإدراكاً فيها للأثر الكبير الذي ينعكس على الميدان من خلال هذه البرامج تأتي هذه الحقيبة الثمينة (المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية)، والتي تعتبر الحلقة الثانية في مسار مشروع التطوير المهني لمعلمي العلوم الشرعية، هذا وقد بذل معدو هذه الحقيبة جهدهم في بنائها وتحقيق الهدف المنشود وهو (تتمية مهارات المعلمات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية).

وحفاظاً على الجهد المبذول واحتراماً لأعمال الآخرين والتزاماً بالقانون فجميع حقوق هذه الحقيبة محفوظة لدى الإدارة العامة للتدريب والابتعاث بوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية.
بتوفيق من الله تم ترشيحي مدربة معتمدة للبرامج الوزارية وكان من ضمنها هذه الحقيبة التي أعدت تنظيمها بما يتناسب مع المناهج الجديدة والتعليم المباشر والتعلم عن بُعد وأضفت لها أمثلة من واقع كتب العلوم الشرعية ومراجع خارجية، واستراتيجيات ومنظمات تُناسب كل مادة دراسية وبطاقات تقويم تدريس لكل مادة من مواد العلوم الشرعية.

مراحل إعداد هذه الحقيبة كالتالي:

1. تنظيم وترتيب وإضافة للمادة العلمية على هيئة (حقيبة تدريبية) (تدريب مباشر).
2. تصميم عروض بوربوينت (تدريب مباشر وعن بُعد).
3. كتيب متكامل لمادة علمية منقحة (تدريب عن بُعد).

أسأل الله أن يكتب لعملي هذا القبول والنفع وأترك بصمة وأثر ينتفع به الجميع
والحمد لله رب العالمين

صفية عبدالله مشبب آل شرية

مشرفة تربوية علوم شرعية

مدربة مناهج التعليم

إهداء

إلى كل مربية ومعلمة

حملت أمانة النبوة

فنالت بذلك رضى الله

وشرف التعلم والتعليم

الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات المعلمات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية مما يعود على الطالبات بالأثر والنفع المُجدي.

الأهداف التفصيلية:

في نهاية البرنامج ستكون المتدربة قادرة على:

١. تتعرف على المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية.
٢. تستنبط المهارات التخصصية من دروس مقررات العلوم الشرعية.
٣. تتجح في تطبيق المهارات التخصصية في تدريس العلوم الشرعية بكفاءة.
٤. تدرك أهم المعوقات التي تواجهها عند تطبيق المهارات التخصصية وتقترح حلول إبداعية لها.

المستهدفون من البرنامج التدريبي:

يستهدف البرنامج إلى تطوير مهارات كلاً من مشرفات ومعلمات العلوم الشرعية.

تخطيط البرنامج التدريبي

اليوم	الموضع	الجلسة	موضوع الجلسة	الزمن
الأول	مهارات تخصصية لتدريس القرآن الكريم والفقه	١	● مفهوم المهارات التخصصية ● مهارات تدريس القرآن الكريم	٦٠ د ٦٠ د
		استراحة	استراحة	٣٠ د
		٢	● مهارات تدريس الفقه	١٢٠ د
الثاني	مهارات تخصصية لتدريس الحديث والتفسير	١	● مهارات تدريس الحديث	١١٠ د
		استراحة	استراحة	٢٠ د
		٢	● مهارات تدريس التفسير	١١٠ د
الثالث	مهارات تخصصية لتدريس العقيدة	١	● مهارات تدريس العقيدة الجزء الأول	١١٠ د
		استراحة	استراحة	٢٠ د
		٢	● مهارات تدريس العقيدة الجزء الثاني	١١٠ د



(الجلسة الأولى)

اليوم الأول

المهارات التخصصية في مقررات العلوم الشرعية هي:

- التطبيق الدقيق للمعرفة الشرعية.
- إجراءات وخطوات تدريس مقررات العلوم الشرعية وفق المهارات التخصصية.

الأهداف الأساسية من تدريس مقررات العلوم الشرعية

اسم المقرر	الهدف الأساسي من تدريسه	المهارات التخصصية لتدريسه
القرآن الكريم	تحسن الطالبة قراءة القرآن وتُجيد تلاوته وتتدبر معانيه وتعبد الله بتلاوته	من أفضل طرق تعليم القرآن الكريم تعليمه وفقاً لأنماط التعلم + التحفيز + التقويم
الفقه	تزويد الطالبات بالمعلومات الصحيحة عن المعاملات والعبادات والأخلاق	١. التشجير الفقهي. ٢. أصحية المعلومات المجزأة. ٣. إستراتيجية مجموعة الخبراء. ٤. إستراتيجية البيت الدائري.
الحديث	تدريس الطالبات على قراءة الحديث النبوي قراءة سليمة يُظهر المعنى مما يساعد على فهمه وتطبيق آدابه والافتداء بالنبي الكريم	١. إستراتيجية الخريطة الذهنية. ٢. لعب الأدوار.
التفسير	القدرة على التفسير لآيات القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزولها وغرس قيم من خلالها	١. الاستقراء. ٢. ضرب الأمثلة. ٣. التدريس التبادلي.
التوحيد	غرس أهمية الالتزام بالعقيدة الصحيحة وأركان الإيمان وتعميق إيمان الطالبة بأسماء الله وصفاته	١. الطريقة الاستقرائية. ٢. منظمات الاستدلال. ٣. الاستقصاء المعرفي. ٤. خرائط المفاهيم.

المهارات التخصصية في تدريس القرآن الكريم

نشرة إثرائية:

طرق تعليم القرآن الكريم وفقاً لأنماط الطالبات (أنماط التعلم).

النمط البصري	النمط السمعي	النمط الحركي أو الحسي
استثمار السبورة في تثبيت القراءة الصحيحة في ذهن الطالبات من خلال إعداد الجداول المناسبة في حصة القرآن الكريم مثل: الجدول الوقائي الجدول العلاجي جدول الرسم العثماني بطاقات التعزيز	١. التنوع في استخدام مراتب القراءة من الترتيل إلى التدوير إلى الحذر. ٢. استخدام أنواع القراءة النموذجية باستخدام التقنية أو المعلمة في مرحلة القراءة الأولية ثم القراءة الجماعية أو الزمرية أثناء مرحلة التلقين. ٣. ربط الحفظ بالفهم من خلال طرح سؤال يتضمن مفهوم مرتبط بالآية مثل: استظهري الآية أو اقريي الآية الدالة على عظمة صنع الله.	١. استثمار التعلم التعاوني من خلال مهارة الاعتماد المتبادل الإيجابي وتفعيل دور المجموعة في تحسين قراءة جميع أفراد المجموعة مع التفويض للطالبة المتميزة بالقيادة. ٢. تفعيل تدريب الأقران من خلال مقابلة كل طالبة لزميلتها (مع أهمية اختيار الطالبات المتجانسات في ميولهن) أثناء عملية تثبيت الحفظ أو تقويم الأداء في القراءة الفروق . ● وكل منهن تساعد وتشجع زميلتها على الإنجاز. وممكن اختيار مكان مناسب للتعلم كالساحة أو المصلى.

جدول تثبيت القراءة الصحيحة للقرآن الكريم (جدول تنظيمي على السبورة)

التوجيه الوقائي		التوجيه العلاجي			آداب وقيم	تجويد	رسم عثماني
أثناء تلاوة المعلمة في البداية تستنبط الكلمات صعبة النطق وتكتبها وتشكلها وتوضح معناها وتقرأها وتكرر الطالبات بعدها مثل:	الكلمة	✓	✗	فَسَيَكْفِيكَهُمُ			
		بالفتح	بالضم				
		لو أخطأت مثلاً في تشكيل الكاف الثانية					
معناها	الكلمة	أثناء تلاوة الطالبات تكتب المعلمة الكلمات التي أخطأت . فيها الطالبة بشكلها الصحيح وفي خانة (✓) تكتب ضبطها الصحيح وفي (✗) تكتب ضبطها الخاطئ					
سينصرك عليهم	فَسَيَكْفِيكَهُمُ						

التحقق : تلاوة الآيات على حقها دون زيادة أو نقصان.

التدوير: التوسط بين التحقيق والحدرد مع مراعاة أحكام التجويد.

الحدرد: القراءة السريعة الخفيفة دون الإخلال بالحروف.

الترتيل: لفظ يعم المراحل الثلاث.

مقومات التميز في تدريس القرآن الكريم

م	مقومات في تدريس القرآن الكريم	تقويم الأداء			خيارات وبدائل التحسين
		عالي	متوسط	ضعيف	
١	مقومات ذاتية				التمسك بمنهج السلف الصالح في الاعتقاد
٢					إخلاص النية في التعليم
٣					حسن الخلق
٤					إتباع أوامر القرآن الكريم والاستقامة عليه
٥	مقومات علمية				المعرفة بتفسير المقرر المحدد
٦					إتقان قراءة المقرر المحدد
٧					التمكن من الأداء بالتجويد
٨					معرفة قواعد الوقف والابتداء والرسم العثماني
٩					معرفة رموز الضبط في المصحف الشريف
١٠	مقومات تربوية				وضوح الهدف من المقرر والحصّة
١١					مراعاة التباين بين قدرات الطالبات وأنماطهن
١٢					الرفق في التعامل مع الطالبات
١٣					التنوع في طرق التعليم بما يتناسب مع الطالبات
١٤					استخدام الوسائل التعليمية المساندة
١٥					العدل في التعامل مع الطالبات
١٦					التخطيط والإعداد للدرس
١٧					التقويم المستمر للطالبات
١٨					تفعيل التحفيز التربوي

(الجلسة الثانية)

اليوم الأول

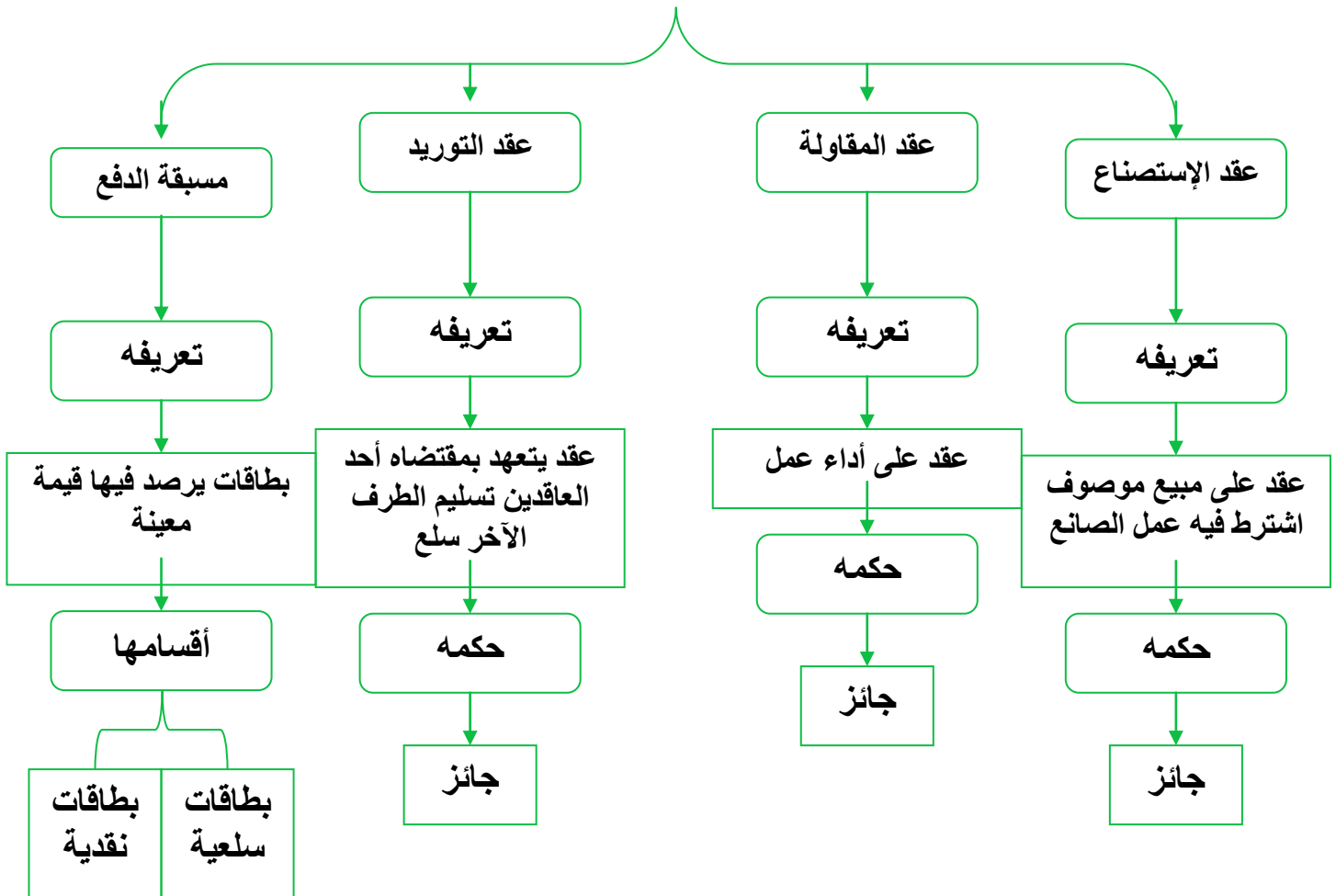
المهارات التخصصية في تدريس الفقه :

(١) التشجير الفقهي : يُعين على إيجاد العلاقات وترتيب المعلومات فيسهل فهمها وبالتالي

حفظها وييسر للمعلمة عملية التغذية الراجعة.

مثال للتشجير الفقهي:

عقود مشابهة لعقد التعلم



(٢) **إستراتيجية أحجية المعلومات المجرأة :** مهارة تخصصية لتدريس أحد أركان أصول الفقه.

وهي : (أدلة الفقه الإجمالية كتاب سنة إجماع قياس) كيفية الاستفادة (قواعد تُعين على فهم الحكم) حال المستفيد (الفتوى المستفتي المفتي) .

الموضوع	المحاسن (الإيجابيات)	المحاذير (السلبيات)	تعاميم في الدرس	الأسلوب المقترح لتمكين الطالبات من مهارات الدرس
الاجتهاد	الاعتراف بفضلهم	التجريح والطعن فيهم	المذاهب الأربعة وإن اختلفوا في بعض الأحكام الفقهية إلا أنهم اتفقوا في أصول الدين	تطلب المعلمة من كل مجموعة تتبنى مذهب ثم تُجري مناظرة لهم تحت إشرافها

(٣) **إستراتيجية مجموعة الخبراء وهي :** [جيكسو] أحد إستراتيجية التعلم التعاوني يقوم هذا الأسلوب على تقسيم الطالبات إلى مجموعات مكونة من أربعة إلى ستة أفراد تسمى كل مجموعة بالمجموعة الأم وهي مجموعات غير متجانسة يكلف كل عضو فيها بدراسة جزء معين من الدرس ليصبح خبيراً فيها.

مثاله: زاوجي الأمثلة في عمود (ب) بقاعدتها في العمود (أ) بوضع الرقم في المكان الصحيح.

م	القواعد عمود (أ)	الرقم	الأمثلة عمود (ب)
١	العادة محكمة		إذا حال حائل على آخر لأخذ ماله جاز له أن يدفعه
٢	الضرورات تبيح المحظورات		تحديد الحرز في السرقة وهل تعتبر حرز أم لا
٣	العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالألفاظ المباني		يحرم بيع المحرمات كالخمر والدخان
٤	درء المفسد مُقدم على جلب المصالح		وهبتك هذا الكتاب بـ ٢٠ ريال فإنه بيع لا هبة
			الكتابة على الماء أو الهواء غير معتبرة

٤) باستخدام إستراتيجية مجموعة الخبراء : نفذي مهمة واحدة من المهمات التالية:

أ) طبقي قاعدة (من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه) على درس حد المسكر؟

← (من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة)

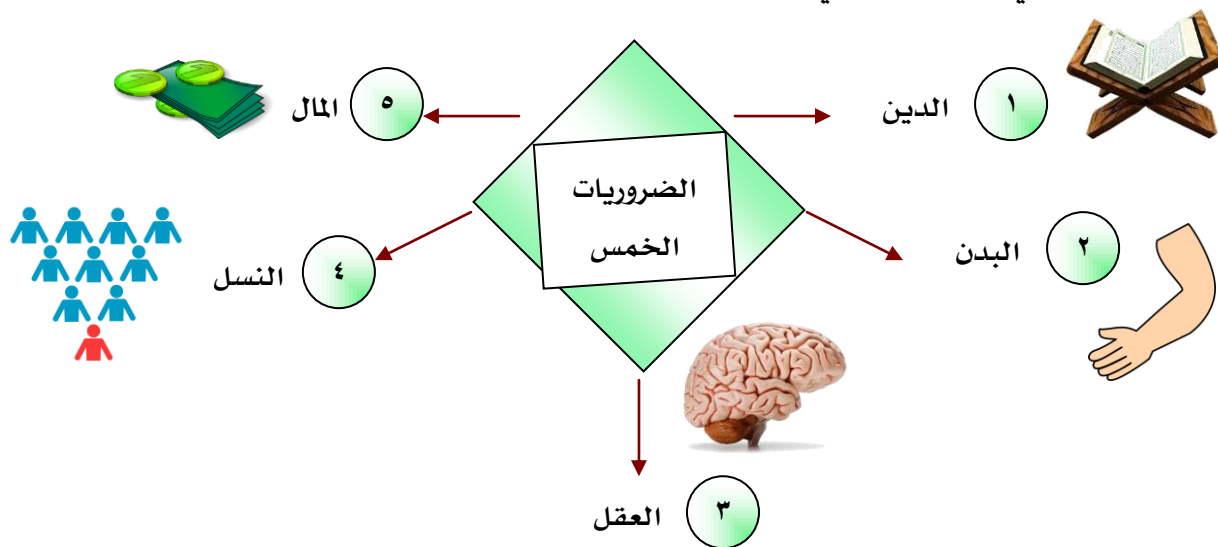
↓
من خلال الحديث نخرج بأحكام

ب) ورد في كتب الفقه مجموعة من القواعد الفقهية بيني كيفية استثمارها في الدرس؟

القاعدة الفقهية	معناها	موطنها في الدرس	الكتاب	كيفية الاستثمار
اليقين لا يزول بالشك	أن الشك إذا ورد على الإنسان وكان عنده يقين سابق فإنه لا يلتفت إلى الشك ويرجع في الحكم إلى اليقين السابق عليه	معنى القاعدة	الفقه وأصوله (٤)	تدرك الطالبة أهمية القاعدة وتطبقها على أمثلة من حياتنا من خلال ضرب أمثلة على القاعدة

ج) المقاصد الكلية التي لا بد منها لقيام مصالح الدين والدنيا (الضروريات الخمس) مرفق معكن

منظم (البوصلة) قومي بتعبئته وأجيبني عن المطلوب؟



١. استقرئي كتاب الفقه الوحدة الثانية (الضروريات الخمس) واذكري أمثلة للمحافظة

على الضرورات الخمس.

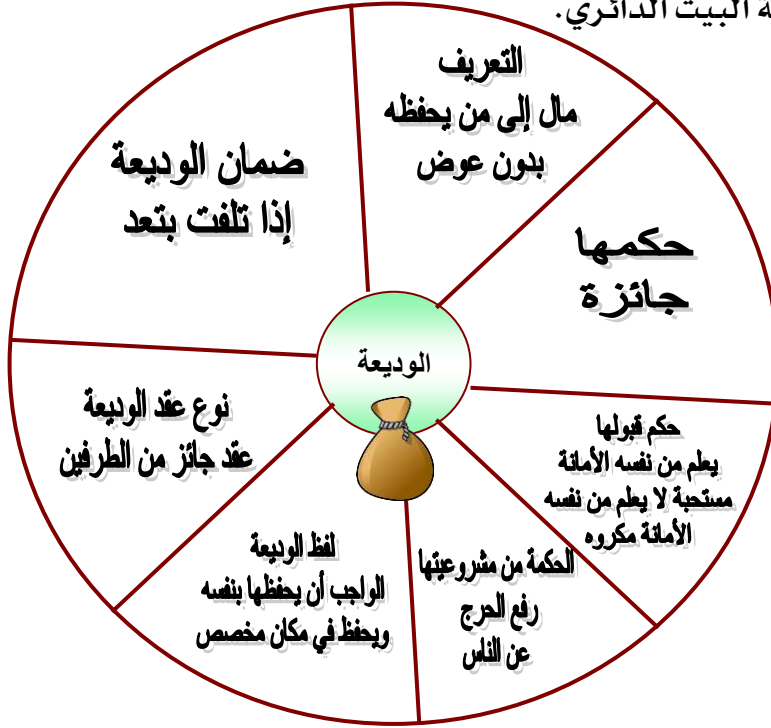
٢. اذكر أمثلة مخالفة لها؟

٣. العقوبة المترتبة عليها؟

(٥) إستراتيجية البيت الدائري :

تعاونياً باستخدام البيت الدائري، نفذي درساً من كتاب الفقه واستفيدي من استمارة معايير تدريس الفقه.

مثال: لدرس بإستراتيجية البيت الدائري.



م	معايير تقييم شكل البيت الدائري	نعم	لا	غير متوفر	يحتاج إلى اهتمام
١	هل عنوان الشكل غطى المفهوم العلمي المراد عمل الشكل له؟				
٢	هل يشمل الشكل على المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدرس؟				
٣	هل هناك ٥ - ٧ مفاهيم محددة بوضوح في الشكل؟				
٤	هل المفاهيم محددة بدقة؟				
٥	هل هناك رمز متمثل لتلك المفاهيم؟				
٦	هل هناك تتابع دقيق للمعلومات في الشكل؟				
٧	إذا تمّ تكبير إحدى القطاعات فهل هو موجود في الورقة؟				
٨	هل الشكل مزدحم جداً وهل هناك فراغات بين الكلمات؟				
٩	هل الشكل منظم ومرتب وتسهل قراءته؟				

تقوم المعلمة بإعطاء موجز شامل وكامل، وإعادة لأهم ما ورد في الدرس من معلومات.

ويمكن تلخيص خطوات الخاتمة على النحو التالي:

١. توجه المعلمة بعض الأسئلة التلخيصية والتقويمية للطالبات لمعرفة مدى استيعابهن للدرس.
٢. إعطاء الطالبات كلمات توجيهية تربوية ومهارات حياتية متعلقة بالدرس.
٣. إعطاء واجب منزلي.

استمارة معايير تدريس الفقه

المعيار	الدرس
التمهيد: ● عرض أهداف الدرس وقراءتها ● ربط درس الفقه الحالي بالدرس السابق إن كان الدرس وحده ● التمهيد للدرس وممكن الاستعانة بتمهيد الكتاب أو مواقف أو لعب أدوار ● الوصول لعنوان الدرس وتدوينه	مثلاً درس (القرض) (السلف) من خلال لعب الدور التالي: ● أنا محتاجة بعض المال ماذا أفعل؟ ● تناقشه مع الطالبة ومن ثم تصل لموضوع الدرس وتسجله.
العرض: في اللغة واستثماره ← وصولاً ↓ للمعنى الاصطلاحي واستخراج: ● محترزات وقيود التعريف ● ضرب أمثلة والربط بالواقع	تقدم المعلمة تقاحة لطالبة وتطلب منها قرضها وتذكر أنه تم قطع جزء منها وبذلك تصل للمعنى اللغوي وتستفيد من الموقف ← أنها عندما استلفت مبلغ منهن فكأنما قطعت جزء من مالهن. تكتب المعلمة التعريف على السبورة: (دفع مال لمن ينتفع به ويرد بدله) تطرح المعلمة أسئلة لاستخراج محترزات وقيود التعريف: ● ماذا فعلت بالمال؟ ● ما الغرض من القرض؟ كيف كان حال المحتاج إليه؟ ● هل سيرده أم سيأخذه ولماذا؟ ثم تصل إلى : أركان القرض المال المقرض ↓ الوفاء والالتزام بإعادته إيجاب وقبول ↓ أقرضتك سلفتك أعطيتك مقرض ومقترض ↓ المقرض: يكون بالغ عاقل حر رشيد ↓ المقترض: حر بالغ عاقل أمين وهكذا بقية الدرس.

معايير تدريس الفقه

المعيار	الدرس
استكمال المسائل الفرعية: ● شرح العبارات الفقهية وتقريبها. ● تجنب المسائل الخلافية والاقتصار على الكتاب المدرسي	مثل (كل قرض جرّ نفعاً فهو حرام) ما معنى ذلك: القرض دفع مال لمن ينتفع به ثم يرد مثله دون زيادة لأنها تصبح رباً محرماً، وهو رباً النسيئة... أقوال العلماء جميعهم ومحل خلافهم إنما يكتفى بما ذكر الكتاب من أقوال أهل السنة
● الحكمة من مشروعية القرض	تحقيق ما أراه الله من التعاون على البر والتقوى وتفريح الكرب
القواعد الفقهية ● تحديد القاعدة من الدرس إن وجدت وتميزها بلون مخالف أو وضعها في شكل مستطيل للإشارة على أهميتها ● تطبيق القاعدة على مسائل الباب وفروعه أو الدرس	قاعدة فقهية في القرض: كل قرض جرّ نفعاً فهو حرام
الدليل والحكم والعلة ● الاستدلال بالنص الشرعي كتاب سنة إجماع قياس ● بيان الحكم الشرعي واستخراجه ● استخراج علة الحكم من النصوص ● تحليل الأدلة تحليلاً علمياً ينصح فيها دلالة الألفاظ كالأمر يقتضي الوجوب والنهي للتحريم ● (ممكن توظيف استراتيجيات عظم السمكة أو عين الثور منظم السبب والنتيجة حل المشكلات) ● لذكر الأسباب والمسببات في الدرس	قال تعالى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ ما روى ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما من مسلم يُقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة ابن ماجه أجمع المسلمون على جواز القرض من الخطأ سؤال طالبة عن الحكم وطلب الدليل في البداية فهي ليس لديها فكرة عنها
استخراج الشروط من خلال التعريف أو الأدلة الشرعية والمنافسة	١. الوفاء ٢. معلوم القدر والوصف ٣. التعليل بعضاً والدين مع ربطها بالأدلة

تابع / معايير تدريس الفقه

المعيار	الدرس
متطلبات أخرى في الدرس ● تفعيل أنشطة الكتاب المدرسي وحلها ، ربط الدرس بواقع الحياة ، تقديم تغذية راجعة ، قراءة المادة الإثرائية ، تفعيل المهارات الحياتية	
المصادر ● استخدام المراجع الموثوقة ● استخدام موقع الدرر السنية في القواعد الفقهية ● الاستماع لدروس المعاملات د. يوسف الشيلي في برنامج (المال الحلال)	● ممكن يُعرض جزء فيها في الدرس كمصادر معرفة وتكتب على السبورة تدونها الطالبات كمرجع لها
التقييم ● التنوع في الأساليب للتقييم ، مناقشة ، سؤال تقويم في الكتاب ، نشاط شامل للدرس ، خريطة مفاهيم	ممكن بسؤال بسيط: يخص ما فهمته من الدرس بالطريقة التي تعجبك؟
الغلق: يمكن تلخيص خطوات الخاتمة على النحو التالي: ١. توجه المعلمة بعض الأسئلة التلخيصية والتقويمية للطالبات. ٢. إعطاء الطالبات كلمة توجيهية تربوية. ٣. قراءة الدرس مع تصحيح الأخطاء إن وجدت. ٤. إعطاء واجب منزلي.	

(الجلسة الأولى)

اليوم الثاني

المهارات التخصصية في تدريس الحديث والثقافة الإسلامية :

حالة دراسية " رمز لدراسة حالة موجودة في النت

زارت المشرفة التربوية مدرستنا اليوم وحضرت درساً في مادة الحديث الشريف للمعلمة سمر كان عرضها للدرس غير مشوق ولم تتفاعل مع طالباتها ، قرأت النص باستعجال ولم تتأكد من حسن قراءة الطالبات له ، اكتفت في التعريف بالراوي على اسمه وتاريخ وفاته ، تجاهلت المفردات الغامضة في النص ، ركزت على الجانب المعرفي وأغفلت المهارات الحياتية وقبلها الأحكام والآداب واعتمدت على الإلقاء دون أن تحاول الإبداع والابتكار في الطرق الحديثة التي تحفز الطالبة على المشاركة والتعلم الذاتي ، لم توظف وسيلة تعليمية مناسبة للدرس...

كان في اعتقاد المعلمة سمر أن دورها اقتصر فقط على تقديم المادة الدراسية الموجودة بين دفتي الكتاب وعرضها بطريقة إلقاء وإنهاء المقرر في الوقت المحدد متناسية أنها تعرض بضاعتها لطالباتها كل يوم وإن لم يجدن التجديد فلن يكون لها القبول ولم تحقق الأهداف المرجوة.

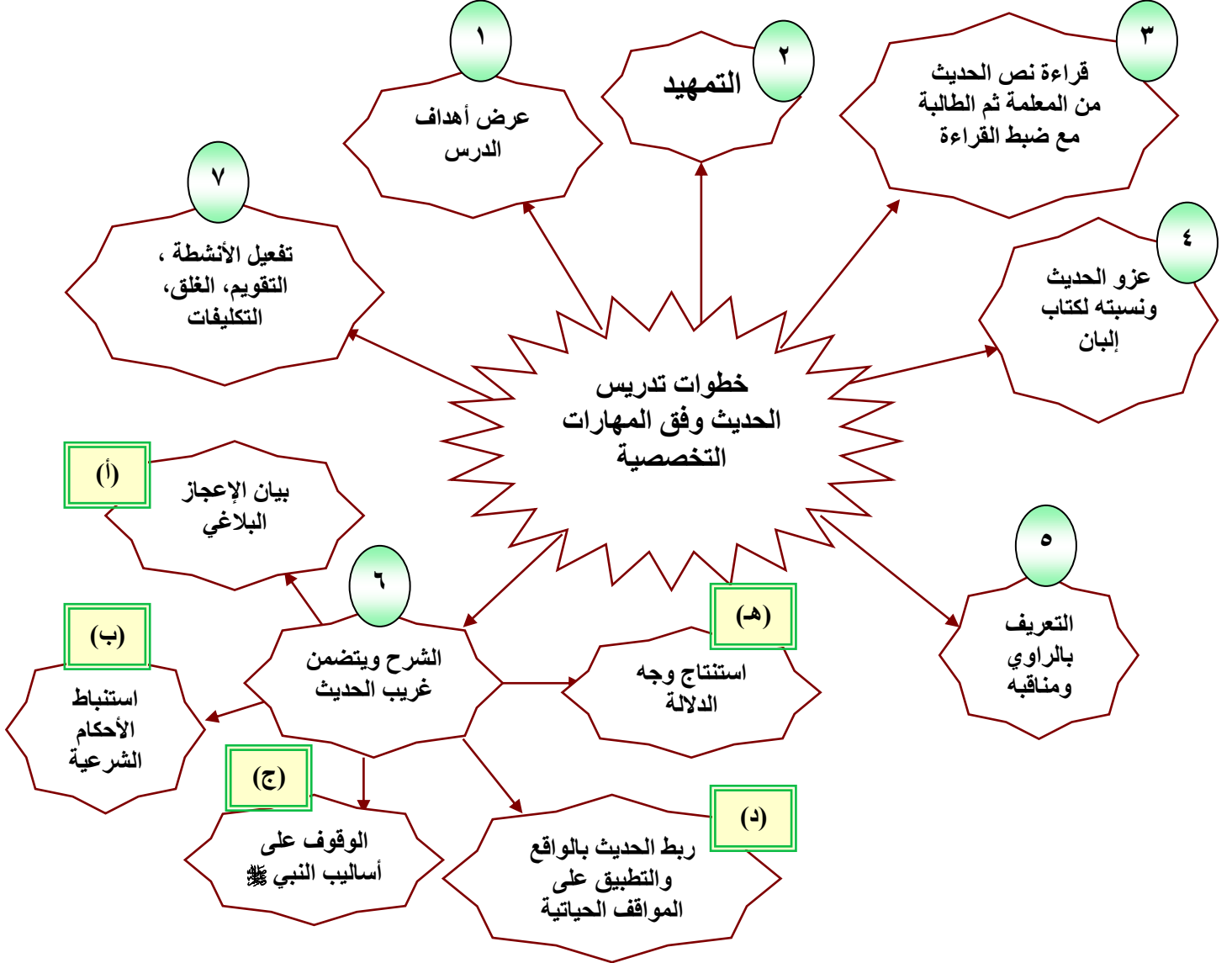
مستعينة بالحالة التي أمامك وقراءتك الواعية لكتاب الحديث:

- اكتشفي المهارات التخصصية في تدريس مادة الحديث والتي أغفلتها المعلمة سمر.
- ابتكري أفكار لعرض المهارات التخصصية في تدريس الحديث الشريف.
- اعتمدي النموذج في الأسفل في إجابتك على النشاط.

م	المهارات التخصصية	أفكارك المبتكرة في طريقة عرضها

المهارات التخصصية في تدريس الحديث

١. إستراتيجية الخريطة الذهنية



مقطع مقترح تدون فيه الطالبة ما يطلب منها كقراءة تمشيئية متخصصة في بداية الحصة ويمكن

تستخدم كتقويم ختامي

كلمات مهمة	راوي الحديث	آداب وأحكام	وجه الدلالة	أوامر ونواهي
الإعجاز البلاغي والعلمي	مهارات حياتية			

٢. تطبيق خطوات تدريس الثقافة الإسلامية وفق المهارات التخصصية على درس

الموضوع : آفات اللسان

خطوات تدريس الثقافة الإسلامية	إجراءات عملية	الزمن	الوسائل المقترحة		
	جدول التعلم الذاتي KWL				
	ماذا أعرف	ماذا أريد أن أعرف		ماذا تعلمت	كيف أتعلم أكثر
	ماذا تعرفين عن آفات اللسان	١. كيف أقدر نعمة اللسان؟ ٢. كيف أحفظ لساني من الوقوع في الآفات؟ ٣. من خلال تصفح الكتاب ما هي آفات اللسان؟			
(١) عرض أهداف الدرس		٣ د	جدول التعلم الذاتي منظم للكشف عن الخبرات السابقة عن موضوع الدرس وبناء خبرات جديدة		
(٢) استثمار التمهيد الوارد في الدرس أو إيجاد بديل مناسب	من نعم الله على الإنسان أن رزقه جوارح في بدنه يستخدمها لقضاء حوائجه ويسخرها في طاعة ربه قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ هذه الجارحة ذُكرت في الآية بأمر من الله	٢ د	مناقشة وحوار		
(٣) بيان مفهوم الدرس (العرض)	مقترح تدريس الدرس بطريقة التعلم النشط	٢٠ د	مهم قراءة الأدلة الشرعية وتفسير المقررات الغامضة ثم استخراج الشواهد		
١. شرح النصوص الشرعية	الدليل الشرعي		وجه الدلالة		
٢. استنتاج وجه الدلالة	١. ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب [حديث معاذ بن جبل أخبره النبي ﷺ بما يدخل الجنة ويباعد من النار... إلى أن قال [ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم]		أهمية حفظ اللسان والحذر من إطلاقه في الشر عقوبة من يُطلق لسانه في الشر		
٣. استنباط الأحكام الشرعية			الحكم الشرعي		
٤. الأوامر والنواهي في الأدلة			أوامر ونواهي		
			وجوب حفظ اللسان من الغيبة والنميمة		
			أمر بحفظ اللسان إلا في وجوه الخير		
			نهي عن إطلاق اللسان في الشر مثل وتذكر الطالبة أمثلة		

٣. خطوات تدريس الثقافة الإسلامية

نموذج درس آفات اللسان (كتاب حديث (١) نظام المقررات)

خطوات تدريس الثقافة الإسلامية		إجراءات عملية		الزمن	الوسائل المقترحة
		الدليل الشرعي	وجه الدلالة		الحكم الشرعي الأوامر والنواهي
تابع العرض بيان مفاهيم الدرس		٣. ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ٤. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت	مواطن استعمال اللسان في الخير وتسجيلها مع الطالبة	٢٠ د	وجوب حفظ اللسان إلا في مواطن الخير أمر بحفظ اللسان بالسكوت
٢. آفات اللسان					
(أ) الشرك بالله		﴿وَلَيِّنْ سَأَلَتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۖ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾	من أعظم آفات اللسان الاستهزاء بالله	٢٠ د	التحريم الشديد للاستهزاء بالله وآياته
(ب) الغيبة والنميمة الغيبة: ذكرك أخاك بما يكره النميمة: نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم		﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا..﴾ الآية ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ وحديث عائشة رضي الله عنها قلت للنبي: حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة	من آفات اللسان التي تنتشر الأحقاد والبغضاء الغيبة والنميمة		التحريم الغيبة والنميمة

خطوات تدريس الثقافة الإسلامية

تابع / نموذج درس آفات اللسان (كتاب حديث (١) نظام المقررات)

الوسائل المقترحة		الزمن	إجراءات عملية		خطوات تدريس الثقافة الإسلامية
الأوامر والنواهي	الحكم الشرعي		وجه الدلالة	الدليل الشرعي	
النهي عن قول الزور (فاجتنبوا)	محرم	٢٠ د	من آفات اللسان قول الزور	﴿وَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ وعن أبي بكره رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : لَا أَنْبَأُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجُلُوسُ وَكَانَ مَتَكْنًا فَقَالَ لَا وَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ...	ج) قول الزور الزور في الأصل تحسين الشيء في الاصطلاح: كل ما هو باطل من الكلام
الأوامر والنواهي	الحكم الشرعي		من آفات اللسان القذف	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	د) القذف وهو رمي شخص لآخر بالزنا واللواط
توعده الله فاعله باللعن في الدنيا والآخرة	محرم وكبيرة من كبائر الذنوب	٢٠ د	من آفات اللسان الغش السب الشتيم	عن أبي موسى الأشعري قال قالت يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده	
نهى الإسلام عن الغش واللعن (لعن المؤمن كقتله)	محرم				
			تم استخدام جدول التعلم الذاتي والجدول المنظم للأدلة	٤. من خطوات التدريس (استخدام المنظومات والخرائط)	
				٥. الربط بالواقع وإكساب المهارات الحياتية (وجد نشاط يربط بواقع الطالبة حلول مقترحة لمشكلة كثرة السب على السنة الطالبات).	
لوحظ وجود (نشاط الغيبة والنميمة مقارنة)			تفعيل بالتسلسل مع الأهداف	٦. تفعيل أنشطة الكتاب	
				٧. الاستفادة من المراجع والمواقع	

(الجلسة الثانية)

اليوم الثاني

المهارات التخصصية في تدريس التفسير :

أختي المتدربة

من واقع خبرتك في تدريس التفسير:

١. ما الهدف الرئيس من تدريسه؟
٢. يتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف هي غايات أساسية لنفع الطالبة أذكرها؟
٣. من خلال خبراتك التربوية ما الممارسات الإيجابية التي تُسهم في تحقيق هذه الأهداف؟
٤. ما الممارسات التي تُسهم في ضعف تحقيق هذه الأهداف؟

نشرة إثرائية

(تحديد أهداف تدريس مقرر التفسير)

● الهدف الرئيس من تدريس التفسير هو:

معرفة معاني كلام الله تعالى ومعرفة أسرارهِ وإعجازه.

● الأهداف العامة:

١. فهم كتاب الله تعالى لتدبره والعمل به مصداقاً لقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. والذي يتأتى من خلال العلم بمقاصد السور ومناسباتها.
٢. ربط الآيات بواقع الطالبات لتكتسب مهارات حياتية.
٣. التشويق وتقريب المعنى من خلال وسائل الإيضاح.
٤. تنمية مهارات التفكير من خلال الأنشطة.
٥. معرفة مدى استيعاب الطالبة للدرس من خلال التقويم.
٦. إشباع رغبة الطالبة في التوسع وزيادة الفهم من خلال ذكر المصادر.

● الممارسات الإيجابية التي تسهم في تحقيق الأهداف:

١. التمحور حول أهداف التفسير وعدم إشغال الحصة بتحقيق أهداف مواد أخرى.
٢. التخطيط الجيد للتدريس.
٣. استثمار كل المعلومات والتركيز على المهارات التخصصية في الدروس. مثل: المناسبات، المقاصد، الأمثال.
٤. عدم إغفال الأنشطة ومصادر المعلومات والروابط الإلكترونية والمهارات الحياتية والمعلومات الإثرائية أثناء التخطيط والتنفيذ والتقويم.

● الممارسات التي تسهم في ضعف تحقيق الأهداف:

١. ضعف التركيز على الهدف الرئيس وهو التفسير.
٢. إغفال الأنشطة ومصادر المعلومات والروابط الإلكترونية والمهارات الحياتية.
٣. الميل بالتفسير نحو الميول العلمية للمعلمة، فإن كان ميلها لغوياً مالت لجهة اللغة وإن كان عقدي مالت نحو العقيدة وإن كانت نحو العلوم الطبيعية مالت به نحوها.

نشرة إثرائية

(المهارات التخصصية في التفسير وأصوله)

● المهارات التخصصية في التفسير هي:

أ) **المقاصد:** هو علم يُساعد على فهم وتدبر آيات القرآن الكريم^١ وهو توجه السورة وحقيقتها.
مثلاً:

- ← مقصد سورة البقرة إعداد الأمة لعمارة الأرض والقيام بدين الله
- ← مقصد سورة آل عمران بيان علاقة المسلمين بالجهات الخارجية ، ذكر أقسام الناس ...
- ← مقصد سورة الفاتحة تحقيق كمال التوحيد لله بالعبودية

ب) **المناسبات:** هو علم يُعرف به وجوه ارتباط أجزاء القرآن بعضها ببعض^٢.

فائدته: يزيل الشك الحاصل في القلب، ومعرفة أسرار التشريع وحكم الأحكام وإدراك مدى التلازم التام بين أحكام الشريعة فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۖ ذَٰلِكَ أَرُكَىٰ لَهُمْ﴾ .
تعرفت على المناسبة بين الأمر بغض البصر وحفظ الفرج علمت ما بينهما من التلازم فحفظ الفرج لا يتم إلا بغض البصر.

(١) موقع د. محمد عبدالعزيز الخضير (علوم المناسبات في القرآن).

(٢) موقع د. محمد صالح المنجد.

● المهارات التخصصية في أصول التفسير:

(أ) أسباب النزول: أحد العلوم الإسلامية يهتم بمعرفة أسباب نزول^١ الآيات القرآنية والقضايا والحوادث المتعلقة بها ووقت ومكان نزولها بغرض معرفة تفسير وقهم الآيات فهماً صحيحاً.

(ب) الألفاظ والأساليب الكلية: هي جُمل مبدوءة (بكل) ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ والقرآن المكي بدأ بالكليات الأساسية ومبادئ الشريعة ثم بدأ المدني بتفصيل أحكام الشريعة.

(ج) الأمثال في القرآن: المثل: الأصل في المثل: إعطاء شيء منزله.^٢

● يطلق المثل في القرآن ليكون نموذجاً أو أكثر لقضايا أو سنن تتشابه مع أحوال الأفراد والجماعات.

● وتأتي الأمثال في القرآن بمعنى الوصف مثل: قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ ويأتي بالرد على الكافرين الذين طعنوا بالقرآن بحجة أن في القرآن أمثال لا تليق أن تكون من عند الله تعالى ، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ .

(١) موقع نداء الإيمان.
(٢) موقع صيد الفوائد محمد شاهر يامين

خطوات تدريس التفسير وأصوله وعلوم القرآن

العناصر	خطوات إكساب المهارة
التهيئة والتمهيد	إيجاد الدافع للتعلم، ممكن إعطاء فكرة عامة عن السورة وإحكامها . ممكن توظيف المعرفة التخصصية في البداية فمثلاً السورة عن قصة أصحاب الكهف بسؤالهن: ماذا تعرفين عن أصحاب الكهف؟
العرض	● قراءة الآيات قراءة تعبيرية (قراءة جهرية تتعمق فيها الطالبة).^١ ● الموقف أثناء القراءة وتتفاعل معه من تساؤل وتعجب وحزن وغيره. ● مقدمة تعريفية بالسورة: ● اسمها ، نوعها ، عدد آياتها ، سبب التسمية... ● ذكر سبب النزول إن وجد ● ذكر مقصد السورة (توجه السورة وموضوعها) ● تفسير الآيات ١. الموضوعات التي تناولتها الآيات وذكر موطن الآية. ٢. مناسبتها لما قبلها. ٣. استخدامات منظمات توضح العلاقات والمقارنات والاستنتاجات. مثلاً: (مهارة التفريق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي) ● توضح المعلمة المفهوم المعرفي للنوعين ● عمل مقارنة بينهما باستخدام منظم مناسب ووسيلة تعليمية مناسبة ● ممكن استخدام أسلوب الاستقراء أو ضرب الأمثلة بحيث تكتب المعلمة : (١) عدد من الأمثلة على التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي على السبورة . (٢) أو تصميم بطاقات مشتملة على النوعين من الجمل وممكن تكتب الطالبة في دفترها مجموعة من سمات التفسير بالرأي والتفسير بالمأثور ويحدد لها وقت ولا بد من الدقة والإتقان. ● ثم تبدأ المعلمة في المناقشة والتغذية الراجعة والتعزيز ٤. مراعاة سياق الآية: ^٢ وهو تتابع الكلام وتساوقه لتأدية المعنى ومعناه لفهم النص بمراعاة ما قبله وما بعدهما. تستمد دلالة السياق القرآني أهميتها كونها تفسيراً للقرآن الكريم بالقرآن نفسه مثاله: عن ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله: أينا لا يظلم نفسه فقال ﷺ ليس ذلك إنما هو الشرك: أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لِقْمَانَ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ لِيَا بَنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنْ شَرِكْتَ بِاللَّهِ لَظَلِمَ عَظِيمًا.
وتفسير الآيات	

(١) مصطلحات علوم التربية عبد الرحيم

(٢) السياق القرآني وأثره في التفسير (عبدالرحمن عبدالله سرور المطيري)

خطوات تدريس التفسير وأصوله وعلوم القرآن

خطوات إكساب المهارة	العناصر
٥. مراعاة دلالات الألفاظ (مطابقة وتضمناً والزاماً) هي القاعدة الرابعة من القواعد المثلى في صفات الله وأسماءه الحسنى وهي ثلاث أنواع: (١) دلالة المطابقة: فهي دلالة اللفظ على تمام وكمال معناه الذي وضع له مثل : (الخالق) تدل على ذات الله سبحانه وعلى صفة الخلق بدلالة المطابقة. (٢) دلالة التضمن: دلالة اللفظ على جزء معناه الذي وضع له مثال: ممكن أن نأخذ دلالة التضمن من اسمه الخالق وهي صفة الخلق. (٣) دلالة الالتزام: هي دلالة اللفظ على معنى خارج اللفظ يلزم منه هذا اللفظ . مثاله: اسم الله الخالق يدل على صفة العلم والقدرة فإنه لا يتصور خلق بغير علم وقدرة. خلاصة هذه القاعدة: أن أسماء الله عز وجل تدل على ثلاثة أمور: (١) إثبات الاسم لله سبحانه (٢) إثبات ما تضمنه من الصفة (٣) إثبات أثرها ومقتضاها الذي يحصل للناس ٦. استخراج دلالات الآيات الفوائد والآداب أول بأول من الآيات ٧. مناسبة فواتح السور وخواتمها أنواع الاستفتاح كثيرة منها: (١) الاستفتاح بالنداء نحو ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٢) الاستفتاح بالجمل الخبرية نحو ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ (٣) الاستفتاح بالقسم نحو ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ (٤) الاستفتاح بالشرط نحو ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (٥) الاستفتاح بالأمر نحو ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ (٦) الاستفتاح بالاستعلام نحو ﴿هَلْ أَتَى﴾ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٧) الاستفتاح بالدعاء نحو ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (٨) الاستفتاح بالتعلييل نحو موضع واحد ﴿لِيَلْبِغَ قُرَيْشٌ﴾ خواتم السور: آخر ما يقرع الأسماء لهذا جاءت متضمنة للمعاني البديعة من أوضاعها ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾ سورة إبراهيم ﴿بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ سورة الأحقاف	العرض وتفسير الآيات القواعد المثلى هي عقيدة السلف الصالح في أسماء الله وصفاته وكتاب القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين كتاب قيم تحدث عن مبحث كامل لأسماء الله وصفاته
الربط بالواقع استثمار أنشطة الكتاب استخدام العروض الهادفة استخدام الاستراتيجيات المناسبة ربط المحاور بالمهارات الحياتية	مهارات مهنية

(الجلسة الأولى)

اليوم الثالث

المهارات التخصصية في تدريس العقيدة (توحيد - عقيدة) :

قياس درجة المعرفة لمفاهيم علم العقيدة

قيسي درجة المعرفة لديك من خلال وضع إشارة (✓) عند العبارة التي تعبر عن مستوى معرفتك:

العنصر	سمعت عنه	أستطيع شرحه	أستطيع تميزه	لا أعرفه
أصول العقيدة				
الإيمان				
قياس الأولى				
خصائص منهج السلف في الاستدلال				
دليل التمانع				
الدليل النقلي				
المقدمات الضرورية				
أصل الشبهة الفقهية				
الإلحاد				
الاستلزام				

(١) مفاهيم عقائدية

العناصر	مفهومه
١. أصول العقيدة	● هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. ● هو الاعتقاد الجازم بوجود الله وربوبيته وأسماءه وصفاته والملائكة وكتبه ورسله...
٢. قياس الأولى	أن يكون الفرع أولى بالحكم من الأصل وهو أقوى أنواع القياس. مثاله: كقياس تحريم ضرب الوالدين أو سبهما على تحريم قول أف لهما وهو أنواع: ١. قياس جلي: ما ثبت عليه بنص أو إجماع (كقياس المخدرات على الخمر). ٢. قياس خفي: ما ثبت عليه باستنباط، فيه خلاف بسبب عدم قطعية العلة مثلا: نبات "القات" اختلف علماء اليمن في تحريمه، الذين حرموه قاسوه على الخمر، والذين لم يحرموه لم يقولوا بعله الإسكار أو الضرر وبالتالي فهذا قياس خفي ظني. ٣. قياس الشمول: انتقال الذهن من المعين إلى المعنى العام المشترك الكلي المتناول له ولغيره والحكم عليه بما يلزم المشترك الكلي. مثال: كأن تقول النبيذ مسكر، كل مسكر حرام، ينتج أن النبيذ حرام، فالإسكار أعم من النبيذ المتنازع فيه وأخص من التحريم. ٤. قياس الطرد والعكس. ٥. قياس اللزوم. ٦. قياس مقابلة النص. ٧. القياس مع الفارق.
٣. خصائص منهج السلف في الاستدلال	١. اقتصارهم في التلقي من الكتاب. ٢. عدم الخوض في علم الكلام والفلسفة. ٣. حجية السنة في العقيدة. ٤. الاعتماد على فهم الصحابة والتابعين للعقيدة. ٥. عدم تقديم مقالات المبتدعة. ٦. رد التشابه للمحكم.

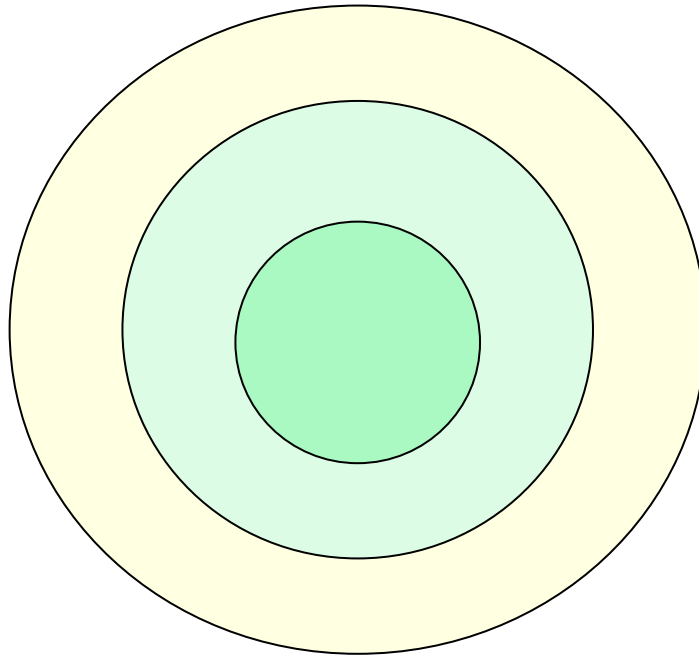
العناصر	مفهومه
٤. دليل التمانع	قوله تعالى : ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾ لو وُجد إلهان متماثلان يُدبران أمر هذا الكون للزم عجزهما سواءً اتفقا أو اختلفا أو انقسما . معناه: يستحيل أن يكون للكون فاعلان مستقلان بالفعل.
٥. الدليل النقلي	كتاب سنة إجماع.
٦. المقدمات الضرورية	ما كانت مصلحته في محل الضرورة للقيام بمصالح الدين والدنيا. يقول الشاطبي : ارتباط المقاصد الضرورية بالدنيا والآخرة هو ارتباط السبب مع المسبب والمقدمات مع النتيجة، فلو عدم الدين عدم الجزاء، ولو عدم المكلف عدم من يتدين.
٧. أصل الشبهة العقدية	شبهات قديمة في أصل تُصاغ اليوم بشكل جديد. مثاله: تأويلهم أن البخاري قصد بصيغة الضحك لله تعالى أنها الرحمة وهذا مخالف في أحاديثه.
٨. الإلحاد	إنكار وجود الخالق.
٩. الاستلزام	تأويل النصوص مع مراعاة حال المتكلم والمستمع والظروف الاجتماعية، بمعنى أن يكون الشيء مقتضى لشيء آخر بحيث يكون نتيجة حتمية للأول. مثاله: ١. استلزام توحيد الإلهوية لتوحيد الربوبية [إذا عبد إنسان ربه كان فعله إقرار بتوحيد الربوبية]. ٢. استلزام توحيد الربوبية لتوحيد الإلهوية فإنه إذا أقر المرء بانفراد الله بالخلق والرزق والإحياء فهذا يلزمه ألا يعبد غيره.

(٢) استخدام العلاقات الدقيقة بين مفاهيم علم العقيدة لتحقيق أهداف كتاب التوحيد.

أختي المتدربة /

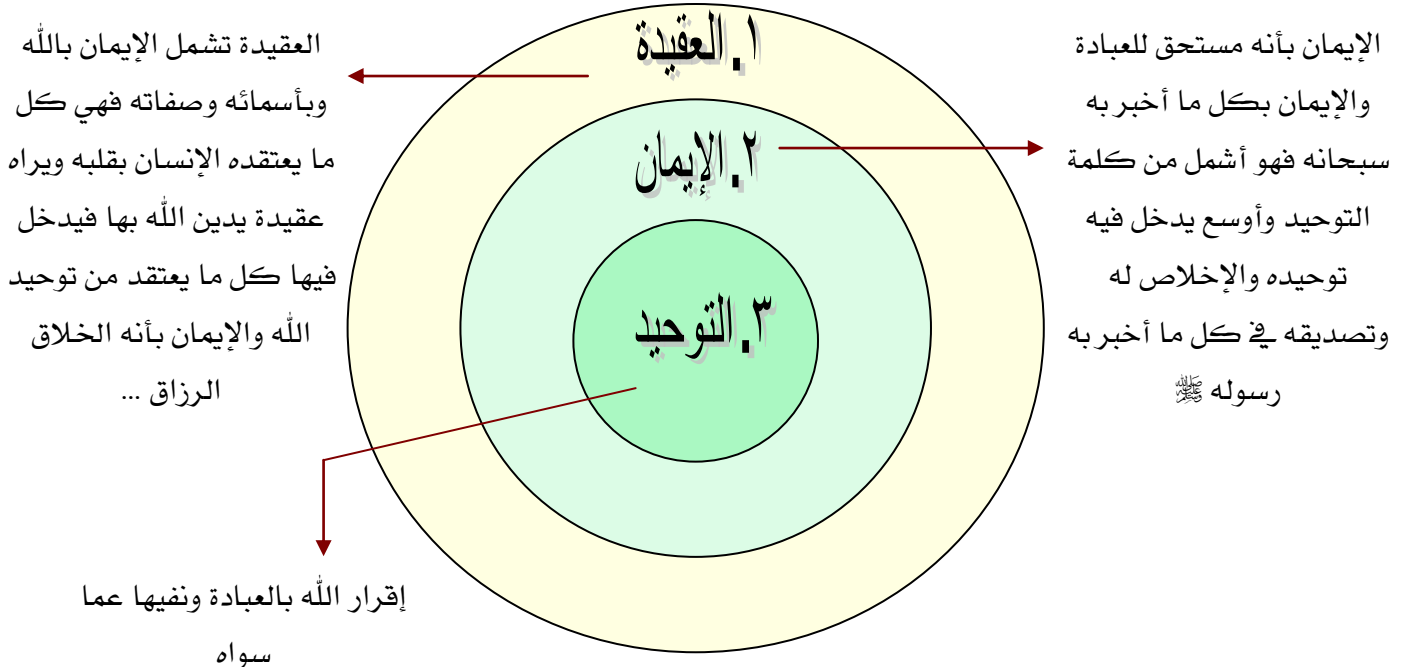
عندما تتأمل كتاب الطالبة في علم التوحيد ، تجدي أن مسمى الكتاب هو كلمة (التوحيد) بينما العناوين الداخلية هي العقيدة وتعريف العقيدة هو الإيمان بالله.

(١) أوجدي العلاقة بين المفاهيم الثلاثة (التوحيد - الإيمان - العقيدة) . مستخدمة منظم عين الثور أو أي منظم يُحقق هدفك.



(٢) كيف تؤثر معرفتك لهذه العلاقة على طريقة تدريسك؟

العلاقات الدقيقة بين مفاهيم علم العقيدة لتحقيق أهداف كتاب التوحيد



جميعها متصلة ببعضها لا تنفصل عن بعض

(الجلسة الثانية)

اليوم الثالث

نشرة إثرائية

(قواعد في منهج السلف في الاستدلال بالقرآن والسنة على العقيدة)



هي بمثابة ركيزة للمعلمة تُحرر من خلالها المسائل وفق أدلتها واستخلاص وجه الدلالة



وهذا هو الهدف

الدقيق من تدريس التوحيد في ربط المسائل بأدلتها لتثبيت الإيمان في القلوب وتكوين القناعات وتحريك العقول والفطرة في الاتجاه الصحيح الموافق للكتاب والسنة



قواعد منهج السلف في الاستدلال بالقرآن والسنة على العقيدة

١. تفسير القرآن بالقرآن.
٢. تفسير القرآن بالسنة.
٣. اعتماد فهم السلف الصالح للأدلة.
٤. تجنب التأويل الباطل وتحريف النصوص الشرعية.
٥. تقديم أدلة الكتاب والسنة على دلالة العقل عند توهم التعارض.
٦. عدم الخوض في المتشابه ورد المتشابه من النصوص إلى المحكم.

(المهارات التخصصية في تدريس العقيدة)

أ) تدريس مسائل العقيدة بالطريقة الاستقرائية

مثاله:

أختي المتدربة /

بالتعاون مع أفراد مجموعتك والرجوع إلى إحدى كتاب التوحيد التوحيد المستوى الأول (معنى توحيد الربوبية) .

أجيبني عن الأسئلة التالية:

١. اجمعي الأدلة من الكتاب والسنة والعقل والفطرة الواردة في الدرس واكتبها في الحقل

المخصص أدناه على غرار المثال الأول.↓

٢. استدلي على تفرد الله بالربوبية مستخدمة الطريقة الاستقرائية ومسترشدة بالنشرة التربوية بعنوان (الطريقة الاستقرائية في التدريس).

توحيد الربوبية			١. اسم المفهوم
٥. ذكر الخصائص المشتركة للمفهوم	٤. تحديد الأمثلة الدالة	٣. كتابة المصدر سنة، قرآن، عقل، فطرة	٢. كتابة النصوص
المتفرد بالفعل	الفعل	المصدر	النصوص الشرعية
الله	الخلق	القرآن	قال تعالى : ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾
الله	التدبير	العقل	فإذا تدبر في هذه المخلوقات فاده هذا التدبير أن الله هو رب العالمين
جمع النصوص في باب واحد			٦. القاعدة
تفرد الله بأفعال الربوبية المتمثلة في الخلق الملك والتدبير...			المفهوم

نشرة إثرائية

الطريقة الاستقرائية في التدريس

يُطلق عليها أسماء منها التركيبية، الاستكشافية.

معنى الاستقراء: التتبع، والتحري، والتفحص.

سميت بذلك: لأنها تتبّع أجزاء الدرس وأمثله وتفاصيل المعلومات التي يحتويها، وتستقصيها، لتستخرج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته التي تنظم جميع تلك الأجزاء.

موجبات الاستخدام:

تُستخدم عندما يُراد الوصول إلى قاعدة عامة (**نظرية أو قانون**)، وهي تتمثل بعملية الانتقال من شيء خاص إلى شيء عام ثم إلى النتيجة فتكون درجة الاستدلال واضحة.

مميزاتها:

- تنمي القدرة على التفكير حتى تصل الطالبة إلى القاعدة بنفسها.
- تعود الطالبة على دقة الملاحظة والتأني في الاستنباط.
- تثير الحماسة والنشاط الذهني والتفاعل مع المعلمة.
- سهولة حفظ القاعدة نتيجة النشاط الذاتي والفهم.
- تناسب الفطرة نتيجة ربط الأسباب بالنتائج والوصول من الجزئيات إلى القاعدة.

خطواتها:

- التعريف بالمفهوم المراد استقراءه.
- تكتب المتعلمات جميع النصوص الواردة في الدرس ويُستعان في ذلك بالجداول.
- تحدد المتعلمات الأمثلة الدالة والمنتمية للمفهوم.
- تذكر المتعلمات الخصائص والصفات المشتركة للمفهوم.
- تستخدم المتعلمات بعض مهارات التفكير مثل الملاحظة والاستنتاج وتستنتج القاعدة وتصيغ تعريف للمفهوم.

ب) تدريس مسائل العقيدة بقواعد منهج الاستدلال

قواعد منهج الاستدلال عند أهل السنة والجماعة ٧ هي:

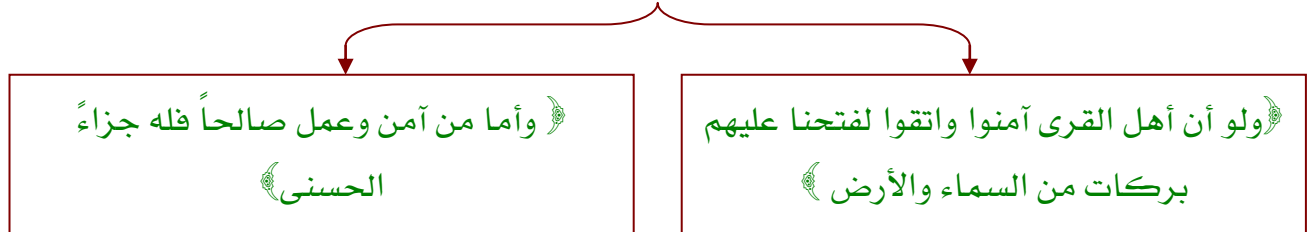
١. تفسير القرآن بالقرآن.
٢. تفسير القرآن بالسنة.
٣. اعتماد فهم السلف الصالح للأدلة.
٤. تفسير القرآن والسنة بلغة العرب.
٥. تجنب التأويل الباطل وتحريف النصوص الشرعية.
٦. تقديم أدلة الكتاب والسنة على دلالة العقل عند توهم التعارض.
٧. عدم الخوض في المتشابه ورد المتشابه من النصوص إلى المحكم.

أمثلة لقواعد منهج الاستدلال باستنتاج وجه الدلالة من الدليل معتمدة على القاعدة باستخدام منظمات الاستدلال.

منظم استدلال (١) (تفسير القرآن بالقرآن)

قال تعالى : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ .

وجه الدلالة: التوحيد يكون به الأمن والسعادة والفرح في الدنيا والآخرة.



منظم استدلال (٢) (تفسير القرآن بالسنة) استنتاج

موضوع الاستدلال		(الناس مفطورون على التوحيد)
النصوص المستدل بها	قواعد الاستدلال	وجه الاستدلال
قال ﷺ لما من مولود إلا يولد على الفطرة]	جميع النصوص في الباب الواحد	النصوص الدالة على أن المقصود بالفطرة التوحيد ● إذا أتيتك مضجعت فتوضأ وضوءك للصلاة إلى قوله فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة. ● لأصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص. ● أن الرسول ﷺ سمع رجلاً يؤذن فحين قال الرجل الله أكبر قال ﷺ (على الفطرة).

منظم استدلال (٣) (اعتماد فهم السلف الصالح للأدلة)

القاعدة	النص	تفسير السلف
اعتماد فهم السلف الصالح للأدلة	قال تعالى : ﴿إِنَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾	قال مجاهد [الحق كلمة الإخلاص] وقال سعيد بن جبر رحمه الله : [شهادة الحق لا إله إلا الله]
وجه الدلالة	بما أن معنى الحق في الآية هو شهادة أن لا إله إلا الله ويستلزم ذلك العلم بمعناه وفق الآية إذاً العلم هو شرط من شروط كلمة التوحيد.	

منظم استنتاج (٤) (تفسير القرآن والسنة بلغة العرب)

وجه الاستدلال: في قوله تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ على أن المراد بصفة الاستواء هي :
[استواء الله على خلقه بما يليق بجلاله وعظمته]

النص	الفعل استوى يأتي في اللغة على معان منها	المتعدي وغير المتعدي	استنتاج وجه الدلالة في لغة العرب
﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾	التمام والكمال	إذا جاء فعل استوى غير متعدي مثل قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى﴾	أن الفعل (استوى) تعدي بحرف الجر (على) وعلى ذلك فالمراد بصفة الاستواء هنا هو :
	القصد	إذا تعدي الفعل استوى بحرف (إلى) مثل ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾	الاستواء على العرش مختص بما يليق بجلاله سبحانه
	الاستواء	إذا تعدي بحرف (على) مثل ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾	

منظم استدلال (٥) القاعدة [تجنب التأويل الباطل وتحريف النصوص الشرعية]
 قال تعالى : ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾

محاورة	عند أهل السنة	عند الغلاة الصوفية
معنى اليقين	الموت	منزلة يصل إليها الولي فتسقط عنه التكاليف الشرعية
الدليل من القرآن	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾	لا يوجد
الدليل من السنة	لأن النبي عبد ربه حتى أتاه الموت	لا يوجد
الاستنتاج	بما أن هذه المنزلة المزعومة لم يرد فيها نص شرعي من الكتاب والسنة إذاً تفسير (اليقين) بمنزلة تسقط معها التكاليف هو تأويل باطل وتحريف للنص خلاف مراد الله ورسوله.	

القاعدة (٦) [تقديم أدلة الكتاب والسنة على دلالة العقل عند توهم التعارض].

قال ﷺ : **ليؤتى بالموت كهية كبش** ... الحديث. صحيح البخاري

لا يوجد في كتاب التوحيد المستوى الأول شيء من التعارض لكن هذا مثال:

الإجابة على التعارض على من يُنكر الحديث:

لأن مجيء الموت على هيئة كبش غير معقولة في أذهانهم

فنقول: أن الحديث صحيح جاء في كتاب صحيح البخاري وهو كتاب تلقته الأمة بالقبول وبالتالي فالخبر صحيح ولا يجوز رده وإنكاره.

منظم الاستدلال (٧) [عدم الخوض في المتشابه ورد المتشابه من النصوص إلى الحكم]

معنى الحكم المتشابه في القرآن:

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ .

المحكم والمتشابه ← لفظان متقابلان، إذا ذكر أحدهما استدعى الآخر ضرورة، وهما بحثان في علوم القرآن وأصول الفقه .

المرجع: ١. كتاب الواضح في علوم القرآن (النوي ابن القيم ابن كثير ...
 ٢. موقع الدرر السنية المشرف العام/ علوي عبدالقادر السقاف.

فالمحكم: هو ما لا يحتمل إلا وجهاً واحداً لا يحتاج إلى بيان فهو واضح.

المتشابه: هو ما استأثر الله بعلمه كقيام الساعة خروج الدجال، ما احتمل أكثر من وجه فهو يحتاج لبيان، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ أي تماثل فلا ندري أي بقرة نذبح.

القرآن: كله محكم واضح متقن غاية الإتقان وهو أيضاً متشابه بمعنى يصدق بعضه بعضاً.
مثاله:

الانحراف العقدي عند الخوارج ومن على شاكلتهم	المتشابه	الأصل الداحض للشبهة ورد الانحراف
مرتكب الكبيرة عند الخوارج والمعتزلة كافر خارج من الملة في الدنيا وفي الآخرة خالد في نار جهنم ومستباح دمه وماله	إذا كان يمكن القول بأنه: ١. يمكن الجمع بين النقطتين. ٢. الإيمان شعبة واحدة. ٣. الإيمان لا يزيد ولا ينقص. ٤. المؤمن من فعل الواجبات وترك المحرمات. النتيجة: أن المؤمن إذا فعل الكبيرة خرج من الإيمان إلى الكفر لأنه لا يجتمع النقيضان (إيمان وكفر) ولأن الإيمان شعبة واحدة فالوقوع في محرم واحد ينقض الإيمان كله وبالتالي يكفر مرتكب الكبيرة.	حديث أبي هريرة قال ﷺ: [الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان] متفق عليه الإيمان شعبة متعددة وليس شعبة واحدة وله أصل وكمال فإذا انتفت لا إله إلا الله انتفى الإيمان فهي أصله ، وإذا انتفت إمطة الأذى عن الطريق انتفى كماله عقيدة أهل السنة والجماعة: أن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ الزيادة تكون من جهة كماله وليس من جهة أصله النتيجة: لا يجوز تكفير المؤمن بالكبيرة ولا استحلال دمه وماله لأن الكبيرة تنقص العمل ولا تنفيه

ج) تدريس مسائل العقيدة المدعمة بالدليل النقلى المتضمن

دليل عقلى بإستراتيجية الاستقصاء المعرفى

نشرة إثرائية

الاستقصاء المعرفى (الاكتشاف الموجه)

لغة : بحث تفاصيل الموضوع جُملةً وتفصيلاً.

اصطلاحاً : عملية تعليمية تعليمية تركز على دور المتعلم للوصول إلى نتيجة أو حل وفق إجراءات علمية متتابعة.

خطوات الاستقصاء المعرفى: (الاكتشاف الموجه)

ممكّن تكون (٣) خطوات :

تحديد المشكلة
صياغة الفروض
فحص تلك الفروض

ممكّن تكون (٥) خطوات:

تحديد هدف المتعلم
اقتراح الحلول
اختيار الفرضيات
الوصول إلى استنتاجات
تطبيق استنتاجات

ملحوظة : مهم دور المعلمة فى الإشراف والتوجيه والتنظيم للمعلومات.

مثال على التدريس بالاستقصاء المعرفي (الاكتشاف الموجه)

درس الربا:

١. تحدد المعلمة المفهوم الشرعي للربا دون أن تُعلن عنه.
٢. تُعطي المعلمة أمثلة للمتعلّقات وتكتبها على السبورة ثم تطلب منهن بيان رأيهن في ذلك والمقارنة وذكر الخصائص المشتركة فيهما.

أمثلة	الوصف	الخصائص المشتركة
١. اقترض رجل من آخر ألف دينار على أن يردها ألف ومائة بعد شهر.	قرض بزيادة	قرض لكن هذا بزيادة
٢. اقترض رجل من صاحبه ٥٠ دينار على أن يردها بعد شهر.	قرض وسلف	قرض وسلف بدون زيادة

٣. بعد المناقشة تطلب من المتعلّقات ذكر مصطلح الربا مع تهذيبه من قبل المعلمة وضرب الأمثلة وربطها بالكتاب والسنة.
٤. تُكلف المتعلّقات بإعطاء أمثلة مشابهة لهذا المفهوم.

منظم مناسب لتوظيف هذه الإستراتيجية (منظم فراير)

المفهوم ما يُزاد على أصل البيع أو الدين من مال دون حق	الخصائص المشتركة
أمثلة دالة	أمثلة غير دالة

المرجع: ١. طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية.
تأليف / د. ناصر أحمد الخوالدة - أ/ يحيى إسماعيل عيد

نشرة إثرائية

الأقيسة العقلية

تطبيق إجراءات تدريس مسائل العقيدة المدعمة بالدليل النقلي المتضمن دليل عقلي
(الأقيسة العقلية)

الأقيسة العقلية هي : رد الشيء إلى نظيره

وهي مقدمات منطقية للوصول إلى النتائج التي جاء بها الشرع

مثالها : إثبات الكمال لله تعالى ونفي النقص عنه.

نضع له مقدمات: ❖ أن كل موجود له صفات كمال ونقص وصفة النقص ممتنعة عن الإله المعبود..

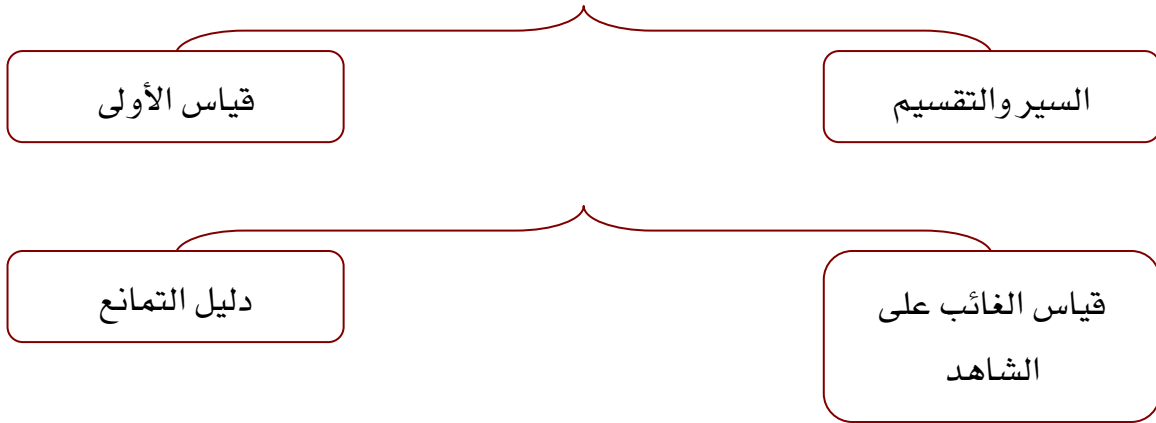
والله خالق المخلوقات وصفاته (فواهب الكمال أولى بالكمال)



(تلك مقدمات) (وهذه النتيجة)

(والأمثال المضروبة في القرآن أقيسة عقلية كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله).^١

أنواع الأقيسة العقلية



(١) موقع الدرر السنية.

أمثلة للأقيسة العقلية

السير والتقسيم			قياس الأولى		
هو العصف الذهني وضع كل الافتراضات الموجودة وتقسيمها والخروج بالدليل الأصلي ↓ مثاله			هو أن يكون الغائب أولى بالحكم من الشاهد إذا اتصف المخلوق بالسمع والبصر والعقل والعلم فالله أولى أن يتصف بهذه الصفات ↓ مثاله		
الدليل النقلی	الموضوع	المقياس العقلي	الدليل النقلی	الموضوع	المقياس العقلي
﴿أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾	منهج القرآن في إثبات وجود الخالق ووحدانيته	السير والتقسيم المقدمات الضرورية	﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ وكلام شيخ الإسلام ابن تيمية "لا يكون وجود كمال لا نقص فيه إلا وهو ثابت للرب تبارك وتعالى يستحقه بنفسه"	قواعد في صفات الله تعالى	قياس الأولى
وجه الدلالة			وجه الدلالة		
السير والعرض لجميع الفروض الواردة ثم اختيار الفروض والخروج بنتيجة: الأولى ﴿أَمْ خُلِقُوا﴾ الثاني ﴿هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ كلاهما مردود بناءً على أن كل مخلوق لا بد له من خالق فلم يبق إلا الفرض الأخير وهو (أن الله هو الخالق)			بما أن الإنسان يوصف بالكمال في صفاته فيكون كريمًا رحيمًا سميعًا بصيرًا وبما أن الله تعالى هو الذي خلقه إذاً الله أولى أن يتصف بهذه الصفات من المخلوق على الوجه الذي يليق بجلاله		

أمثلة للأقيسة العقلية

دليل التمانع			قياس الغائب على الشاهد		
امتناع وجود مقدور بقدرتين لكل منهما تمام التأثير في وجوده يقول ابن القيم [يستحيل أن يكون للعالم فاعلان مستقلان بالفعل] فلا يصلح أن يكون هناك قائدتان لمدرسة واحدة.			الاستدلال على الشيء الغائب بوجود نظيره المشاهد ↓ مثال الشاهد: إحياء الأرض الميتة قياسه الغائب بعث من مات مثل: الرجل وحمارة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ سورة البقرة آية ٢٥٩		
المقياس العقلي	الموضوع	الدليل النقلي	المقياس العقلي	الموضوع	الدليل النقلي
دليل التمانع	طريقة القرآن في الاستدلال بالربوبية على الألوهية	قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ	قياس الغائب على الشاهد	أفعال الله المتفرد بها	قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
وجه الدلالة			وجه الدلالة		
بما أن الإنسان والطبيعة لا تخلق ولا ترزق وحاجة المخلوقات لرازق إذا فالحلق والرزق هو فعل من أفعال الله المتفرد بها			الاستدلال على البعث بوجود نظيره وأن القادر على الإحياء والإماتة في الدنيا بما هو مُشاهد يومياً قادر على إحياء الأموات		

د) من المهارات التخصصية في تدريس العقيدة

(دحض الشبهات بأسلوب علمي مقنع)

معنى دحض الشبهة: أي إزالتها وإبطالها.

معناها في اللغة: التباس + غموض + شك

في الشرع: ما التبس أمره فلا يدري حلال أم حرام.

أختي المتدربة /

كتب التوحيد اشتملت على أصول ومحاذير...

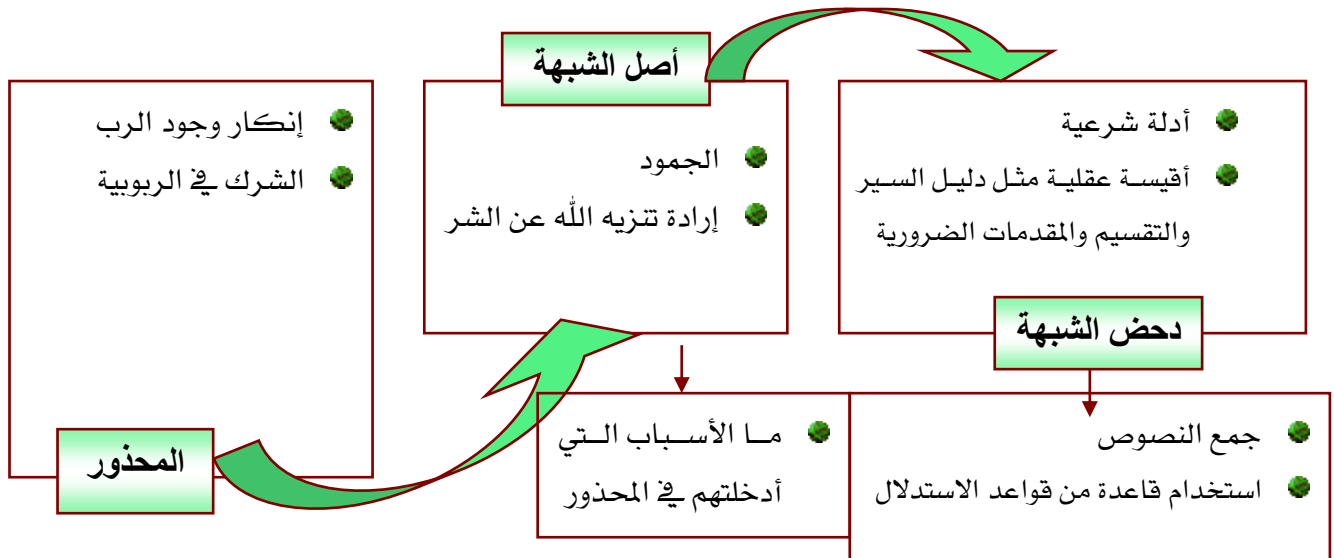
واليوم تشهد تحول خطير في فهم الناس واختلاف مصادرهم وانشغالهم بالشبهات وحكمها الجائر على مصادر التشريع وأحكامه...

من هنا ينبغي تحصين الطالبة ضد هذه الأفكار والشبهات من خلال الفهم العميق لعقيدتهن والقدرة على رد الشبهات بقوة البرهان ووضوح الحجة.

والمطلوب: وهذه الطريقة هي الإستراتيجية الصحيحة التي توظف في الحصّة لغرس القيم ودحض الشبهات.

- تقرأ الطالبة محور واحد من محاور الدرس مثل (الربوبية والألوهية والأسماء والصفات)
- تحدد الطالبة المحذور
- تكتشف أصل الشبهة
- تدحض الشبهة بالأدلة الفعلية والعقلية

مثاله:



الخاتمة

في نهاية هذه المادة ألفت نظر القارئ والقارئة أن هذه الاستراتيجيات جميعها ما هي إلا أدوات يستخدم منها ما يحقق الهدف وهي وأن كانت مهمة لكن الأهم منها القواعد والمنهجيات والقيم والأهداف الأساسية التي هي الركيزة الأساسية لغرسها في نفس الطالبة لتكون لها نبراس تتركز عليه في أسلوب حياتها ، ولا ننسى أن نستشعر النية الخالصة في تعليم هذا العلم القيم والامتنان لرب العباد أن شرفنا بحمله وتعليمه

(وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

وكل جهد بني آدم مرهون بتوفيق الله

فأسأل الله التوفيق والسداد والعون والهداية إنه سميع مجيب

صفية عبدالله شرية

المراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الحديث النبوي الشريف.
٣. الحقيبة الوزارية (المهارات التخصصية لتدريس العلوم الشرعية) إعداد فريق خبراء التطوير المهني لمعلمي ومعلمات العلوم الشرعية [١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ].
٤. مناهج العلوم الشرعية.
٥. كتاب الواضح في علوم القرآن ، د. مصطفى ديب البنا ، الناشر. دار الكلم الطيب سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٦. موقع الدرر السنية ، المشرف العام علوي عبدالقادر السقاف.
٧. طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، تأليف د. ناصر أحمد الخوالده - أ / يحيى إسماعيل عيد. دار الحنين للنشر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٨. موقع د. محمد عبدالعزيز الحضيرتي - علم المناسبات في القرآن.
٩. موقع د. محمد صالح المنجد.
١٠. موقع نداء الإيمان ، كتاب أعراب القرآن الكريم ، قاسم حميدان دعاس.
١١. موقع صيد الفوائد ، محمد شاهر يامين.
١٢. السياق القرآني وأثره في التفسير (عبدالرحمن عبدالله سرور المطيري).

ثم حججنا الله